

لسان العرب

(درنك) الدُّرُّ نُوْكَ والدُّرُّ نيك ضرب من الثياب أَو البُسْط له خَمَلٌ قصير كخَمَلِ المناديل وبه يشبه فروة البعير والأسد قال عن ذي دَرَانِيكَ وَلِـبِدَاً أَهْدَبَا وَأَنشد الجوهري لرؤبة جَعَدَ الدُّرَّانِيكَ رِفْلٌ الْأَجْلَادُ كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادٍ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ دَرَانِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ أَرَسَلَتْ فِيهَا قَطِمًا لُكَالِيكَا كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِيكَا والدُّرُّ نُوْكَ والدُّرُّ نِيكَُ الطَّيْنُفَسَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ بَعِيرًا كَأَنَّهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ دُرِّ نُوْكَ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لَهُ خَمَلٌ قَصِيرٌ كخَمَلِ الْمَنَادِيلِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ وَبَرَّ عَامِينَ أَوْ أَعْوَامٍ أَوْ أَرَادَ دَرَانِيكَا فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ جَمْعُ الدُّرِّ نِيكَُ الَّتِي هِيَ الطَّيْنُفَسَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ الدُّرُّ نُوْكَ الْبَسَاطُ وَجَمْعُهُ دَرَانِيكَ شَمْرُ الدُّرَّانِيكَ تَكُونُ سُبُتُورًا وَفُرُشًا والدُّرُّ نُوْكَ فِيهِ الصَّفْرَةُ وَالْحَضْرَةُ قَالَ وَيُقَالُ هِيَ الطَّيْنُفَسُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرِّ نُوْكَ قَدْ طَبَّقَ الْبَيْتُ كُلَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ دُرُّ مُوْكَ بِالْمِيمِ وَهُوَ عَلَى التَّعَاقُبِ